



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

لجنة الشؤون الدستورية والقانونية

الدورة السادسة والتسعون

روما، 4-6 مارس/آذار 2013

التقرير السنوي للجنة المبادئ الأخلاقية

أولاً - مقدمة

1- تعمل لجنة المبادئ الأخلاقية في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بصفتها فريقاً استشارياً بشأن جميع المسائل الأخلاقية في المنظمة، وتضمن الإشراف العام على أداء برنامج الشؤون الأخلاقية، وتكفل عمل البرنامج على نحو فعال. كما تقوم لجنة المبادئ الأخلاقية باستعراض جميع السياسات واللوائح والقواعد ذات الصلة بالمسائل الأخلاقية والتدريب وبرامج الإقرار والوقاية من تضارب المصالح وإسداء المشورة بشأنها. وتبادر اللجنة، بموجب اختصاصاتها، على نحو ما هو وارد في الملحق الأول لهذه الوثيقة، إلى رفع تقرير سنوي عن أنشطتها إلى المدير العام ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية ولجنة المالية.

2- وتتسم لجنة المبادئ الأخلاقية بميزة فريدة من نوعها في منظومة الأمم المتحدة. فقد دعت خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة إلى إنشاء هذه اللجنة. لكن لم يتسن للأعضاء، في وقت لاحق، الاتفاق على إنشائها، وخلال فترة سنتين، دار الكثير من النقاش حول مسألة ما إذا كان ينبغي إنشاؤها. وعلى وجه الخصوص، لم يتمكن الأعضاء من الاتفاق لا على الأساس المنطقي للجنة وضرورة إنشائها، بما في ذلك في ضوء اعتبارات كفاءة التكلفة، ولا على ولايتها أو طريقة عملها، ولا على علاقتها إزاء مكتب الشؤون الأخلاقية. وفي نهاية المطاف، في ربيع عام 2011، وافق المجلس على إنشاء اللجنة على أساس تجريبي لمدة أربع سنوات اعتباراً من يناير/كانون الأول 2012. وطوال هذه الفترة،

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

ستستعرض الأجهزة الرئاسية المعنية عن كثب عمل اللجنة من أجل القيام، عند نهاية هذه الفترة، بتحديد ما إذا كان ينبغي إنشاء اللجنة بشكل دائم، أو ما إذا كان ينبغي إدخال تعديلات على نظامها الأساسي.

3- ويقدم هذا التقرير السنوي الأول للجنة المبادئ الأخلاقية لمحة عامة عن عمل اللجنة في الاجتماعين اللذين عقدتهما في مارس/آذار وأكتوبر/تشرين الأول 2012 في مقر المنظمة. وعلى العموم، تحدد عمل اللجنة بفعل هذه الفترة الخاصة من التغييرات التي شهدتها الإدارة العليا للمنظمة وعدد من الصعوبات التي تؤثر في استمرارية العضوية من أعضاء خارجيين لأسباب خارجة عن إرادتهم، وبعدم تمكن اللجنة من التوصل إلى النصاب القانوني في اجتماعها الثاني. ويرد التشكيل القانوني للجنة المبادئ الأخلاقية في اختصاصاتها (الملحق الأول)، وقد عُيّن السيد Ngonlardje Kabra Mbaidjol، والسيدة Anne Marie Taylor والسيد José Zalaquett كأعضاء خارجيين. وشهد هذا التشكيل تغييرات خلال الفترة قيد الاستعراض على النحو المذكور أدناه.

ثانياً- طريقة عمل لجنة الأخلاق

4- عقدت لجنة المبادئ الأخلاقية اجتماعين لمدة يومين في مارس/آذار وأكتوبر/تشرين الأول 2012 في روما. وشارك الأعضاء التالية أسماؤهم في الاجتماع الأول: السيد Ngonlardje Kabra Mbaidjol، والسيدة Anne Marie Taylor، والسيدة Ann Tutwiler والسيد Antonio Tavares، في حين عقد الاجتماع الثاني بمشاركة السيد Ngonlardje Kabra Mbaidjol، والسيد José Zalaquett، والسيد Antonio Tavares. وفيما يتعلق بهذا الاجتماع الخاص، الذي عقد دون نصاب قانوني، وافقت اللجنة على عقد مناقشات غير رسمية وتبادل المعلومات والآراء بشأن القضايا المتعلقة بالمسائل الأخلاقية. وفي 16 يناير/كانون الثاني 2013، قدمت إحدى أعضاء اللجنة، السيدة Ann Taylor، استقالتها لأسباب صحية.

5- وترأس السيد Ngonlardje Kabra Mbaidjol الاجتماعين معاً. وطلبت اللجنة من مسؤول الشؤون الأخلاقية العمل كأمين للجنة المبادئ الأخلاقية مع الإشارة إلى أن اللجنة ينبغي ألا تضطلع بأي وظيفة إشرافية إزاء مكتب الشؤون الأخلاقية.

6- وألقى المدير العام بياناً أمام اللجنة في أول اجتماع لها، وأكد على أنه سيحترم استقلالية اللجنة وسيُنظر بعناية فيما تصدره من توصيات.

7- وتلقت اللجنة، في أول اجتماع لها، إحاطة مفصلة عن هيكل المنظمة وأنشطتها. وخلال الاجتماعين معاً، وبالإضافة إلى دراسة برنامج العمل وأنشطة مكتب الشؤون الأخلاقية، تلقت اللجنة عروضاً مفصلة عن عدد من المسائل، مثل سياسة حماية المبلغين عن المخالفات من مكتب المفتش العام؛ والإجراءات اللازمة للإبلاغ عن التحرش والتحقيق

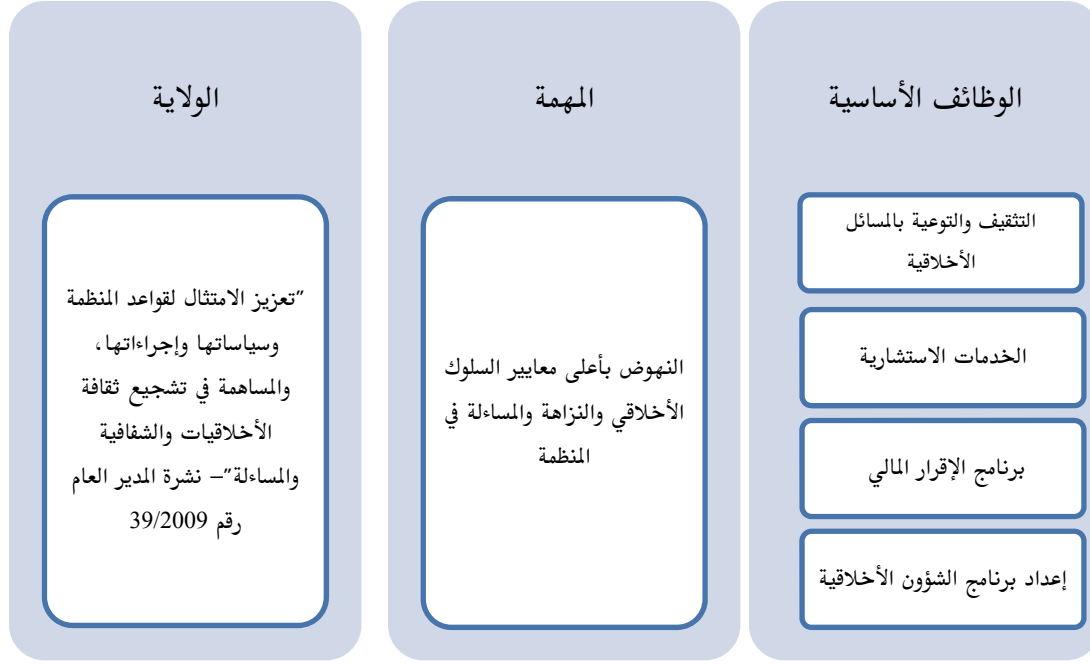
فيها من مكتب الموارد البشرية؛ واستراتيجية تطبيق اللامركزية من مكتب دعم اللامركزية؛ والحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين من إدارة التعاون التقني.

8- وبصورة عامة، ونظرا للخصائص المحددة التي اتسمتها بها الفترة قيد الاستعراض، ومن وجهة نظر تشكيل اللجنة والتغييرات التي تؤثر في إدارة المنظمة، كُرس بشكل أساسي الاجتماعان اللذان عقدتهما اللجنة لاستعراض وتبادل المعلومات بشأن برامج وأنشطة مكتب الشؤون الأخلاقية ومختلف سياسات المنظمة ذات الصلة بالمسائل الأخلاقية. ومن نفس المنطلق، تبادل الأعضاء المعلومات عن الممارسات التي تعتمدها منظماتهم.

ثالثا- مداولات اللجنة

9- أحاطت اللجنة علما بأن مؤتمر الفاو، في دورته الخامسة والثلاثين (الخاصة) المعقودة في نوفمبر/تشرين الثاني 2008، وافق على إنشاء مكتب للشؤون الأخلاقية. كما أقر المؤتمر خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة (2009-2011)، مع اتخاذ إجراء بشأن "تعيين مسؤول عن المبادئ الأخلاقية وتحديد سير عمل المكتب وتدريب الموظفين" (الإجراء 3-33 من خطة العمل الفورية). وبدأ مكتب الشؤون الأخلاقية العمل في 15 ديسمبر/كانون الأول 2009 بعد تعيين مسؤول الشؤون الأخلاقية¹. وترد أدناه الولاية والمهمته والوظائف الأساسية الملقاة على عاتقه:

¹ نشرة المدير العام 39/2009



10- وفي الوقت الحالي، يتألف مكتب الشؤون الأخلاقية من موظفين اثنين: مسؤول الشؤون الأخلاقية (ف-5) وموظف مكتب (خ ع-4)، يعملان تحت الإشراف العام للمدير العام وضمن الإطار الإداري لمكتب الشؤون القانونية. وعرض مكتب الشؤون الأخلاقية على لجنة المبادئ الأخلاقية الإطار الاستراتيجي وخطة العمل للفترة 2011-2017 في الاجتماع الأول الذي عقد في مارس/آذار 2012 (الملحق الثاني).

11- ونظرت اللجنة في برنامج الشؤون الأخلاقية العام بالاستناد إلى الإطار الاستراتيجي وخطة العمل للفترة 2011-2017 الخاصين بمكتب الشؤون الأخلاقية والمعلومات التي قدمها مسؤول الشؤون الأخلاقية والإدارة. كما بحثت اللجنة وناقشت السمات أو المكونات المحددة التالية لبرنامج وأنشطة مكتب الشؤون الأخلاقية التي نفذت خلال الفترة قيد الاستعراض:

- أحاط مكتب الشؤون الأخلاقية علما بولايته ومسؤولياته من خلال تنظيم حلقات عمل تدريبية منتظمة وإحاطات إعلامية وعروض في دورات توجيهية وآليات أخرى. وقد كان الهدف من ورائها ضمان تمتع جميع الموظفين بفهم واضح لدور مكتب الشؤون الأخلاقية ومهامه واختصاصاته. وتم تدريب موظفي المكاتب الميدانية بالاستعانة بالمؤتمرات عن طريق الفيديو، وهو ما مكن من تحقيق وفورات في التكاليف. وخلال الفترة من عام 2010 إلى عام 2012، تلقى حوالي 2000 موظف التدريب على المسائل الأخلاقية في 51 من المكاتب القطرية و28 شعبا في المقر، بما في ذلك مكتب المدير العام. وشهدت جميع الحلقات الدراسية بشأن المسائل الأخلاقية حضور إما ممثل الفاو في المكاتب القطرية أو مدير الشعبة في المقر.

- تم تنفيذ استبيان الأمم المتحدة المتعلق ببرنامج الإقرار المالي، مع اعتماد نظام وقائي وتعليمي لتفادي تضارب المصالح، سيشارك فيه قرابة 240 موظفا في المقر والمكاتب الميدانية، والمقرر أن يبدأ العمل في مارس/آذار 2013.
- تلقى المديرين الرفيعو المستوى عند درجة مد-1 وما فوق وممثلو الفاو إحاطات إعلامية مع التركيز على مسؤولية الإدارة في تشجيع تهيئة بيئة للأخلاقيات والنزاهة والمساءلة.
- من المقرر تنفيذ برنامج تدريبي للتعلم الإلكتروني في مايو/أيار 2013؛ سيتاح للموظفين على جميع المستويات، في المقر والميدان، وسيتمكن مكتب الشؤون الأخلاقية من توفير التدريب للموظفين الذين يوجدون في مواقع نائية، مثل الذين يوجدون في المكاتب المعنية بالمشاريع.
- يعتبر مسؤول الشؤون الأخلاقية عضوا نشطا في شبكة الشؤون الأخلاقية للمنظمات المتعددة الأطراف. وضمن نفس الإطار، وجهت الفاو دعوة إلى مكاتب الشؤون الأخلاقية لوكالات الأمم المتحدة المتخصصة واختارت مؤسسات دولية للمشاركة في أول اجتماع بشأن المسائل الأخلاقية على نطاق منظومة الأمم المتحدة، عقد في مقر الفاو في 21 يونيو/حزيران 2010، بمشاركة 20 من الكيانات الأخرى. وهي شبكة مهنية من الممارسين الدوليين المعنيين بالمسائل الأخلاقية تجتمع مرة أو مرتين في السنة. وتشمل مجالات التعاون: (أ) تبادل الممارسات الناجحة؛ (ب) إصدار توجيهات نموذجية؛ (ج) الخدمات القياسية الداخلية؛ (د) استعراض الأقران وتقييم البرامج؛ (هـ) التطوير الوظيفي؛ (و) التخطيط الاستراتيجي.
- أحرز مكتب الشؤون الأخلاقية تقدما في منع تضارب المصالح من خلال توضيح سياسة المنظمة وإعداد بيان إقرار عن المعلومات المتعلقة بالأنشطة الخارجية التي يقوم بها مكتب الشؤون الأخلاقية ومكتب سياسة الموارد البشرية ودعم الخدمات، مما يجعله بارزا بشكل أكبر بالنسبة للموظفين المعينين حديثا. وسيرفق ذلك بجميع عقود العمل الجديدة.
- تم الارتقاء بمستوى الوعي بالقواعد المتعلقة باستلام الهدايا من خلال توفير التدريب ونشر المقالات على الشبكة الداخلية للمنظمة. كما أرسل مكتب الشؤون الأخلاقية تذكيرا سنويا لجميع الشعب في المقر والمكاتب الميدانية، يتضمن رسالة نموذجية لإبلاغ موردي الفاو بأن هدايا عيد الميلاد وغيرها لن تقبل من أي وحدة أو فرد في مكاتب الفاو.

• يضطلع مكتب الشؤون الأخلاقية بدور في مجال رفع الوعي ويسدي المشورة والتوجيهات السرية حتى يتماشى موظفو الفاو مع معيار السلوك للخدمة المدنية الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، يضع مكتب الشؤون الأخلاقية إحصاءات ويرفع تقارير إلى المدير العام ولجنة المبادئ الأخلاقية بشأن طبيعة طلبات الحصول على المشورة الواردة وعددها. وخلال الفترة من عام 2010 إلى عام 2012، ورد ما مجموعه 300 طلب.

• وينشر مكتب الشؤون الأخلاقية صفحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية و صفحة على موقع الشبكة الداخلية للمنظمة. ويعرض هذان الموقعان مسؤوليات مكتب الشؤون الأخلاقية وقواعد ولوائح المنظمة، وتقدم للموظفين توجيهات تتعلق بكيفية حلّ معضلة أخلاقية. كما أن الفاو مسؤولة عن إنشاء وصيانة الشبكة المتعلقة بالمسائل الأخلاقية التابعة للمنظمات المتعددة الأطراف على الإنترنت، التي توفر موارد تركز على السياسات والممارسات التي تتبعها المنظمات فيما يتعلق بالمسائل الأخلاقية.

12- وأعربت اللجنة عن ارتياحها حيال الأنشطة التي اضطلع بها مكتب الشؤون الأخلاقية والتي اعتبرتها كافية في ظل الميزانية المتاحة. وبالإضافة إلى ذلك، رأت أن برنامج الشؤون الأخلاقية يعمل بشكل فعال من خلال تنفيذ حلقات عمل تدريبية، وتوفير المشورة ذات الصلة بالمسائل الأخلاقية وتبادل المعلومات بشكل منتظم مع الموظفين. وأعربت اللجنة، على وجه الخصوص، عن ارتياحها إزاء تنفيذ برنامج الإقرار المالي في المستقبل، وهو مسألة توجد قيد الاستعراض منذ بعض الوقت.

13- وأشارت اللجنة إلى أن تعيين مسؤول الشؤون الأخلاقية كجهة اتصال للفاو لدعم برنامج المنظمة بشأن الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين. وفي هذا الإطار، نُظمت عدة دورات تدريبية مباشرة على هذا الموضوع لموظفي المقر في وحدة الطوارئ ووحدة الأمن الميداني ومكتب المفتش العام. وفضلا عن ذلك، أدرج مكتب الشؤون الأخلاقية القضايا الأساسية المتعلقة ببرنامج الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين في حلقة العمل التدريبية ذات الطابع الأعم.

14- وأعربت اللجنة عما يساورها من قلق إزاء الوضع الراهن المتسم بعدم اليقين والازدواجية في عدد الوظائف ذات الصلة بالموظفين، بما في ذلك، ضمن جملة أمور، الوظائف المتعلقة بالمسائل الأخلاقية، مثل أمين المظالم والمسؤول عن العلاقات مع الموظفين وبرنامج الوساطة، ورأت أنه سيكون من المفيد السعي إلى ترشيح هذه الوظائف المترابطة فيما بينها وجعلها أكثر كفاءة وتفادي الازدواجية والتضارب المحتمل.

الملحق الأول

اختصاصات لجنة المبادئ الأخلاقية وتشكيلها

- 1- تعمل لجنة المبادئ الأخلاقية بوصفها فريقاً استشارياً يهتم بكل ما يتعلق بالمسائل الأخلاقية داخل المنظمة، ويؤمن الإشراف العام على طريقة عمل برنامج الشؤون الأخلاقية ويكفل فعالية تشغيله. ولن تضطلع اللجنة بأية مسؤولية إشراف رسمية على مكتب الشؤون الأخلاقية، ولن تتدخل في أية أنشطة تشغيلية تتعلق بولايته.
- 2- تُنشأ لجنة المبادئ الأخلاقية لفترة أولية مدتها أربع سنوات. وخلال هذه الفترة، يتولى الأعضاء، من خلال لجنة الشؤون الدستورية والقانونية والمالية والمجلس، مراجعة عمل اللجنة لكي يتسنى، في نهاية الفترة المذكورة، تحديد ما إذا كان يتعيّن تمديد مدة اللجنة لفترة أخرى من أربع سنوات، أو إنشاؤها بصورة دائمة، أو لإجراء ما قد يلزم من تعديلات في طريقة عملها.

ولاية لجنة المبادئ الأخلاقية

- 3- استناداً إلى مبدأ عدم اضطلاع اللجنة بأية مسؤولية إشراف رسمية على مكتب الشؤون الأخلاقية، وعدم تدخلها في أية أنشطة تشغيلية، تكون ولاية لجنة المبادئ الأخلاقية كالتالي:
 - (أ) إبقاء جميع المسائل ذات الصلة بصياغة برنامج الشؤون الأخلاقية في المنظمة وإعداده وتنفيذه قيد الاستعراض، بما في ذلك برنامج الإقرار المالي في المنظمة أو البرامج الهادفة إلى تلافي تضارب المصالح أو معالجته؛
 - (ب) إبقاء نشاطات مكتب الشؤون الأخلاقية قيد الاستعراض استناداً إلى التقارير السنوية التي يحيلها مكتب الشؤون الأخلاقية إلى اللجنة وتقديم التوجيهات بهذا الصدد؛
 - (ج) إسداء المشورة بشأن المسائل التي قد يحيلها إليها المدير العام؛
 - (د) استعراض وتقديم المشورة بشأن فرادى العناصر الرئيسية في برنامج الشؤون الأخلاقية بما في ذلك ما يتصل بها من سياسات، ولوائح، وقواعد، وتدريب، وبرامج إقرار، وتلافي حدوث تضارب المصالح والسياسات ذات الصلة؛
 - (هـ) تقديم تقرير سنوي عن أنشطتها إلى كل من المدير العام ولجنة المالية ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية؛
 - (و) إسداء المشورة أو النظر في أية مسائل متصلة بأداء ولايتها.

تشكيل لجنة المبادئ الأخلاقية

- 4- تتألف لجنة المبادئ الأخلاقية من الأعضاء المبينين أدناه الذين يعينهم المدير العام:
- (أ) ثلاثة أفراد من ذوي السمعة الحسنة من خارج المنظمة يوافق المجلس على تعيينهم، بناء على توصية لجنة المالية ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية؛
- (ب) أحد نواب المدير العام؛
- (ج) المستشار القانوني.
- 5- تعين لجنة الشؤون الأخلاقية رئيسها من بين أعضائها من خارج المنظمة لمدة سنتين.

مدة شغل المنصب

- 6- يُعيّن الأفراد من خارج المنظمة لولاية مدتها سنتان. ويجوز للمدير العام تجديد تعيين الأفراد من خارج المنظمة، شرط موافقة المجلس، وبناء على توصية من كل من لجنة المالية ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية. ويكون المستشار القانوني عضواً بحكم منصبه في لجنة المبادئ الأخلاقية. ويشغل نائب المدير العام منصبه لولاية مدتها سنتان يجوز تمديدها لفترة أخرى تصل إلى سنتين وفقاً لتقدير المدير العام. وإذا أصبح أحد المناصب شاغراً، يُعيّن عضو بديل لما تبقى من فترة الولاية، طبقاً للإجراءات ذات الصلة.

الدورات

- 7- تعقد لجنة المبادئ الأخلاقية دورتين عاديتين على الأقل سنوياً. ويجوز لرئيس لجنة المبادئ الأخلاقية أن يدعو إلى عقد دورات إضافية، إذا رأى ذلك مناسباً. ويجوز للمدير العام أن يطلب من الرئيس عقد اجتماع إذا دعت الحاجة.

النصاب

- 8- يُتوقع حضور جميع الأعضاء في كل اجتماع يُنظّم. ويجوز وفقاً لتقدير الرئيس، عند الاقتضاء، أن تُعقد الاجتماعات بحضور أربعة أعضاء على الأقل.

الأمانة

- 9- تتخذ المنظمة الترتيبات اللازمة لتوفير خدمات الأمانة لضمان سير عمل لجنة المبادئ الأخلاقية.

الملحق الثاني

الإطار الاستراتيجي وخطة العمل للفترة 2011-2017

عام 2013 وما بعده	بداية/منتصف عام 2012	الأولويات الحالية
<ul style="list-style-type: none"> التواصل مع البلدان الأعضاء بشأن المسائل الأخلاقية تنظيم يوم الفاو بشأن المسائل الأخلاقية التدريب على المسائل الأخلاقية في المواضيع الجديدة والمستجدة 	<ul style="list-style-type: none"> تنقيف الإدارة العليا التدريب المباشر (حسب الموضوع) تدريب المديرين (مباشر) تنقيح مدونة السلوك، وإطلاق الموقع الشبكي، وإعداد كتيبات متعددة اللغات مجموعة أدوات خاصة بأخلاقيات المديرين 	<ul style="list-style-type: none"> التواصل المنتظم مع كبار المديرين وضع برنامج تعلم إلكتروني إلزامي بشأن المسائل الأخلاقية إدراج المسائل الأخلاقية في المبادرات/البرامج القائمة
	<ul style="list-style-type: none"> إنشاء 7/24 من خطوط المساعدة المتعددة اللغات تتعلق بالمسائل الأخلاقية إسداء توجيهات إلى أئمة وشعب وجمعيات. 	<ul style="list-style-type: none"> استخدام النماذج وضع عملية لإدارة المعارف لإحاطة الإدارة العليا علماً بالاتجاهات السائدة وإدارة مخاطر إجراء الأعمال الحفاظ على حماية السرية
<ul style="list-style-type: none"> النظر في وضع برنامج منفصل للإفصاح المالي بالنسبة إلى الإدارة العليا 	<ul style="list-style-type: none"> إعداد التقارير المتعلقة ببرنامج الإفصاح المالي 	<ul style="list-style-type: none"> النظر في طرح مناقصة لإدارة برنامج الإفصاح المالي إدراج الدروس المستخلصة من تجريب برنامج الإفصاح المالي قبل إطلاق برنامج عام 2012 توضيح الأدوار والمسؤوليات فيما يتعلق بإجراءات إعلان المصالح توضيح الأدوار والمسؤوليات فيما يتعلق ببرنامج الإفصاح المالي (بين مكتب الشؤون الأخلاقية ومكتب الشؤون القانونية)
<ul style="list-style-type: none"> تحليل نظم المعلومات ومواءمتها مع تلك الخاصة بالمنظمات المتعددة الأطراف إعداد دليل عن عمليات مكتب الشؤون الأخلاقية وإجراءاته 	<ul style="list-style-type: none"> إطلاق لجنة المبادئ الأخلاقية إقامة الشراكات وتعزيزها تقييم ثقافة الأخلاقيات في الفاو رفع تقرير سنوي إلى مكتب الشؤون الأخلاقية توفير التدريب للمديرين 	<ul style="list-style-type: none"> تقديم الدعم إلى المدير العام والديوان إعداد إسقاطات خاصة بالتوظيف تقييم معايير وسياسات الفاو فيما يتعلق بالمسائل الأخلاقية
إعداد برنامج الشؤون الأخلاقية		